فيهام فيه كلاما وليس كذالك بل اكلها يتشوقون ويشتهون كشراب الخمر واكثر حتى
لا يصبرون عنها وتصدهم عن ذكر الله وعن الصلاة اذا اكثروا منها
مع ما فيها من الدياثة والتخنث وفساد المزاج والعقل وغير ذلك لما
صارت جامدة مطعومة ليست شرابا تنازع العلما في نجاستها على
ثلاثة اقوال في مذهب الامام احمد وغيره فقيل هي نجسة كالخمر المشروب
وهذا هو الاعتبار الصحيح وقيل لا لجمودها وقيل يفرق بين جامدها
ومايعها وبكل حال فهي داخلة فيما حرم الله ورسوله من الخمر
المسكر لفظا ومعنى قال ابو موسى رضي الله عنه يا رسول الله افتنا في
شرابين كنا نصنعهما باليمن البتع وهو من العسل ينبذ حتى يشتد
والمزر وهو من الذرة والشعير حتى يشتد قال وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اعطي جوامع الكلم بخواتمه فقال صلى الله عليه وسلم كل مسكر
حرام رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيره فقليله حرام ولم
يفرق صلى الله عليه وسلم بين نوع ونوع لكونه مطعوما ماكولا او مشروبا
على ان الخمر قد يصطنع بها يعني بالخبز والخمر هذه الحشيشة قد تذاب
بالماء وتشرب فالخمر يشرب ويوكل والحشيشة تشرب وتوكل وا
نما لم يذكرها العلما لانها لم تكن على عهد السلف الماضين وانما حدثت
في مجي التتر الى بلاد الاسلام وقد قيل في وصفها اشعارا
فاكلها وزارعها حلال ٭ فتلك على الشقي مصيبتان ٭ فوالله ما
فرح ابليس بمثل فرحه بالحشيشة ٭ لانه زينها للانفس
الخسيسة ٭ فاستحلوها واسترخصوها شعرا قل لمن ياكل
الحشيشة جهلا ٭ عشت في اكلها باقبح عيشة ٭ قيمة المرء جوهره
فلماذا اخا الجهل بعته بحشيشة ٭ حكاية عن عبد الملك ابن
مروان ان شابا جاء اليه باكيا حزينا فقال يا امير المومنين اني ارتكبت
ذنبا عظيما فهل لي من توبة فقال وما ذنبك فقال ذنبي عظيم فقال
ما هو فتب الى الله تعالى فانه يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات

ينبذ

بخواتمه

قال يا امير المومنين كنت انبش القبور وكنت ارى فيها امورا عجيبة
قال ما رايت قال يا امير المومنين نبشت ليلا قبرا فرايت صاحبه
قد حول وجهه عن القبلة فخفت منه واردت الخروج واذا بقايل في القبر
يقول الا تسل عن الميت لماذا حول وجهه عن القبلة فقلت لما حول
قال لانه كان مستخفا بالصلاة فهذا جزاء مثله ثم نبشت قبرا اخر
فرايت صاحبه قد حول وجهه خنزير وقد شد بالسلاسل والاغلال
في عنقه فخفت منه واردت الخروج واذا بقايل يقول الا تسل عن عمله
ولم ذا يعذب فقلت لماذا قال كان يشرب الخمر في الدنيا فمات من غير توبة
والثالث يا امير المومنين نبشت قبرا فوجدت صاحبه قد شد في الارض
باوتاد من نار واخرج لسانه من قفاه فخفت واردت الخروج فنوديت
الا تسل عن حاله بما ذا ابتلي فقلت لماذا قال كان لا يتحرز من البول وكان
ينقل الحديث بين الناس فهذا جزاء مثله والرابع يا امير المومنين نبشت
قبرا فوجدت صاحبه قد اشتعل بالنار فخفت واردت الخروج فقيل
الا تسل عنه وعن حاله فقلت وما حاله فقال انه تارك للصلاة والخامس يا
امير المومنين نبشت قبرا فوجدته قد توسع على الميت مد البصر وفيه
نور ساطع والميت نايم على سرير وقد اشرق نوره وعليه ثياب حسنة فاخذتني
منه هيبة واردت الخروج فقيل لي هلا تسل عن حاله ثم ذا اكرم بهذه الكرا
مة فقلت لماذا اكرم فقيل لي انه كان شابا طايعا نشأ في عبادة الله وطاعته
فقال عبد الملك عند ذلك ان في هذه القبور لعبرة للعاصين وبشارة
للطايعين وجنبنا افعال الفاسقين انه جواد كريم غفور رحيم

الكبيرة العشرون القمار

قال الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والا
زلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون والميسر هو
القمار باي نوع كان بنرد او شطرنج او فصوص او كعاب او جوز او
بيض او حصا او غير ذلك وهو من اكل اموال الناس بالباطل الذي
نهى الله ورسوله عنه بقوله لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وداخل في

وجهه

وجهه

فالواجب على المسلم بهذه المصايب المبادرة الى الطاعة والتوبة

Copyright © King ... University